اللواء
الجمعة 27-12-2013 العدد 13947
2

الراعي استقبل جنبلاط وجعجع وتلقى تهاني الحريري: الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية إهانة للوطن وللرئاسة

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشاره بطرس الراعي أن «الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية إذا ما حصل فهو إهانة للوطن ولرئاسة الجمهورية»، مؤكدا أمام الوفود التي زارته للتهنئة بالأعياد أن «البلد لا يحتمل فعلا وردود فعل»، وسأل:«لماذا يريدون الفراغ في رئاسة الجمهورية في حين أنه عندما يتم انتخاب مجلس نواب جديد ينتخب بعده رئيسا لمجلس النواب، وعند استقالة الحكومة يكلف رئيس آخر بتشكيل حكومة جديدة، فلماذا الفراغ في سدة الرئاسة الأولى؟».

وجدّد البطريرك الراعي التأكيد على «ضرورة أن يذهب جميع النواب إلى جلسة الانتخاب، وهذه مسؤولية كبيرة عليهم وتجاه شعبهم ووطنهم وضميرهم».

استقبل الراعي المهنئين بالاعياد خلال اليومين الماضيين، فاستقبل وزير المال محمد الصفدي الذي قال « كان تأكيد على أهمية دور بكركي والدور الذي يلعبه البطريرك الراعي في هذه الظروف» مشددا على ان «وحدة اللبنانيين هي صمام الامان للبنان».

ثم التقى مدير عام مؤسسة فارس العميد وليام مجلي موفدا من نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس الذي حمله تحياته وتهانيه للبطريرك الراعي ودعمه لمواقفه وجهوده الوطنية.

واستقبل المستشار السياسي للرئيس سعد الحريري داوود الصايغ الذي اشار الى انه نقل رسالة تهنئة بالاعياد المجيدة الى الراعي باسم الرئيس سعد الحريري، وقال: «كانت مناسبة للبحث في مختلف الشؤون الراهنة ووجوب احترام الاستحقاقات الدستورية لان الدستور يرعى الحياة الوطنية بصورة ثابتة منذ تأسيس الكيان ونلك صونا ليس فقط لوحدة اللبنانيين ووحدة لبنان ولحريته وديمقراطيته فقط بل لكل الثوابت التي يمثلها لبنان ولدوره في منطقته وفي العالم وهي مسؤولية يجب ان يتحملها الجميع في هذا الظرف المفصلي في تاريخ لبنان، وحملني البطريرك شكره وتحياته للرئيس الحريري».

وكان التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي أسف «لان البعض في لبنان لا يتذكرون الشراكة والوحدة الوطنية حين يقاتلون في سوريا او يسقطون حكومة» مجددا رفضه «تشكيل حكومة وفق صيغة ٩-٩-٦» وواصفا إياها ب«الصيغة المشلولة».

ودعا جميع النواب الى «القيام بدورهم خلال جلسة انتخاب رئاسة الجمهورية والتوجه الى المجلس النيابي لممارسة واجبهم وانتخاب رئيس جديد بكل ما للكلمة من معنى بعدما كانت الانتخابات منذ الطائف مجرد تسوية، والرئيس ميشال سليمان هو استثناء ولهذا نرى أنه يهاجم بسبب مواقفه الوطنية».

ورأى «أن الحكومة الدستورية هي الحكومة التي يوقع مراسيم تشكيلها رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، اما الالتفاف على ذلك فهو أمر غير واقعي».

واستقبل الراعي، رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي انتظر انتهاء القداس لتقديم التهاني للبطريرك الراعي، ووفدا من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة المفتي الشيخ يوسف رغدا. ووفدا من المكتب السياسي لحركة «أمل» برئاسة الشيخ حسن المصري والنائب علي بزي، نقل له تهنئة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبعد اللقاء، قال المصري: «إتفقنا على أن الإستحقاقات الدستورية القادمة يجب أن تكون في موعدها، وإن عدم إلتئام المجلس النيابي ومحاولة تعطيله ليست من الديموقراطية بشيء وليست من الوطنية بشيء، وإن لبنان لا يمكن أن يستقيم إلا إذا قام كل إنسان ومسؤول بدوره الوطني.

ومن المهنئين وزير التربية حسان دياب، وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، والنواب روبير غانم ،هنري حلو، وليد خوري، سليم سلهب، محمد قباني ، احمد فتفت، الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى القاضي غالب غانم، وفد قيادة الجيش ضم العميد الركن علي حمود والعميد الركن ريشار حلو، ووفود من مختلف المناطق.

وتلقى الراعي سلسلة اتصالات للتهنئة بالاعياد ابرزها الرئيس سليم الحص، الرئيس سعد الحريري، والنائب طلال إرسلان، قائد الجيش العماد جان قهوجي، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان.

جنبلاط يهنئ البطريرك الراعي بالميلاد في بكركي (تصوير: دالاتي ونهرا)